



## استغاثة



شعر / نجيب مقبل

الحكمة أن تصغي مليا

للأصوات التافهة

والنبرات النافلة

من بين طنين الكلمات

المتحلزنة في طبلة أذنك

أن تلقي وراءك

أسماء كنت تتداولها بشيء من الخوف

منذ سماء طفولتك

حتى ظلام وقتك في غمضة عين

.....

لا حكمة تلمسها من كلمات متقاطعة

أورج الحظ

إنما يحق لقلمك أن يغدو رمادياً

كي يضع حبة الصمت الفاقع

في مكب أحداث ماثلة

حيث يسير البطل شهيداً بلا كفن

يصنع مصطبة مشنقته بيديه

ولا ينسى أن يدعو طائفة من الناس

ليروه وهو يحبس آخر بقعة ضوء

في بؤبؤ عينيه المرمدين

وهناك،

يسقط في جب فراغ قاتل

بين أكاذيب وقائع اليومية

وأخر نفس يحزها بأصابع استغاثاته.

## جارسيا ماركيز.. الروائي الذي يلامس قضايا مجتمعه



خالد سيف سعيد:

في السابع والعشرين من مايو 2014م انقضى أربعون يوماً على رحيل جابريل جارسيا ماركيز الروائي والكاتب الكولومبي الشهير.. والذي رحل من عالمنا إلى العالم الآخر في السابع من أبريل 2014م.. بعد معاناة من مرض الزهايمر.. ذلك المرض الذي تسلل إلى العبقورية الروائي الكولومبي الإنساني ليحوّله إلى شخص آخر بدءاً من العام 2012م.

وجارسيا ماركيز واحد من أدباء الطليعة في أمريكا اللاتينية، الذين فرضوا وجودهم الأدبي منذ أواسط القرن العشرين أو قبل ذلك بقليل.

ولد غابرييل جارسيا ماركيز في العام 1928م في "أراكاتاكا" في كولومبيا، وأراكاتاكا مدينة صغيرة من مدن المنطقة الحارة المبعثرة بين البحر وتلال الرمال، كأنها الهواجس الضالّة في شعاب النفس، درس فيها المرحلة الابتدائية ثم المراحل الأخرى ولم يكن متوقفاً بل كان عزوفاً من الدرس، ملولاً بالمناهج وموادها، درس الحقوق في جامعة بوغوتا بكولومبيا، ولم يكن متميزاً، بل كان يود الخلاص أسرع ما يمكن لينصرف إلى حياته الخاصة، بعيداً عن المجال الحقوقي.

عمل في بداية حياته العملية في الصحافة اليسارية، ولكنه بين الحين والآخر، كان يكتب بعض القصص وينشرها في المجلات المحلية، وبعد فترة أصبح عضواً في جهاز جريدة "أل إسبكتادور" التي كانت تمثل المعارضة، رغم أن أصحابها ليبراليين، وأتيح له أن يقوم برحلات كثيرة مندوباً للجزيرة، ثم أرسل إلى أوروبا ليكون مراسلها في كل روما مركزها الرئيسي، باريس، برشلونة وأيضاً انتقل إلى أوروبا

الشرقية وفي هذه الأثناء كتب روايته "العقيد لا يتلقى رسائل". وفي العام 1958م تزوج من "مريسيديس" التي ظلت تنتظر عودته أربعة أعوام وعمل في الصحافة في كاركاس حيث انتهى جزءاً من رواية "ماتم الأم الكبيرة" ويتحدث الكاتب المصري صلاح نصار في مقالته بصحيفة "القاهرة" عن زواج ماركيز قائلاً: "إن جارسيا ماركيز ينتمي إلينا يقصد به أنه مصري بالنسبة.. فزوجته مريسيديس ابنة أحد الميادين حيث تعرف عليها في حفل راقص للطلاب وقصر أن يتزوجها بعد الانتهاء من دراسته وعقد زواجه عليها.. فهي امرأة طويلة وجميلة ذات شعر بني يترخي على كتفيها والجميل أنها حفيذة أحد المهاجرين المصريين. ومن هنا يأتي نسب ماركيز الكولومبي.

ويؤكد صلاح نصار تأثر ماركيز بالأدب العربي قائلاً: "لقد فتح ماركيز قلبه وعقله للأدب العربي وشحن قلمه من أجل لقاء الشرق والغرب المعذب

وهو الذي اقترب كثيراً من الحي العربي بكولومبيا، كما في وقائع موت معن روايته التي تعد توثيقاً لقصة حقيقية جرت أحداثها عام 1951م في الريف الكولومبي تروي حيثيات جريمة قتل سانتيا جو نصار على يد الإخوة فكاريو أنقاما لشرف العائلة بعد أن أعيدت أخته انجيلا إلى أهلها من قبل زوجها ليلة الزفاف بعد أن اكتشف أنها ليست عذراء! أثناء تواجد جارسيا ماركيز في هافانا العاصمة الكوبية اختاره الرئيس فيدل كاسترو لينشئ مكتباً لوكالة الأنباء الكوبية الجديدة "برانسلا لاتينا" في بوفونا بكولومبيا وليكون مديره حيث مثل هذه الوكالة الكوبية في الاجتماع الخامس عشر لجمعية الأمم المتحدة ولكنه استقال بعد ذلك ليتفرغ لمؤلفاته، وفي العام 1960م استدعته الوكالة إلى هافانا ليتعرف على تشي جيفارا فكانت بينهما صداقة حميمية. وجارسيا ماركيز يعتبر الأكثر شعبية لكتبه وكتاباتاته في كولومبيا وأحبه شعبه لكتاباتاته

عن الواقع الإنساني والتي دائماً ما يوصفها ماركيز في رواياته فهي كأحلام تضيء العالم بهجة الإبداع القصصي الرائع والأكثر صيتاً في رواية "الحب في زمن الكوليرا" فلا أخفى عليكم بأنني قرأتها حينما كنت طالبا في روسيا باللغة الروسية كانت ضمن مقررات المنهج.. فالرواية تجسد فيها سفينة الحب ورفق عليها راية الكوليرا منعا من الاقترام على السفينة.

ومن أعماله ورواياته أيضاً الأزمنة الصعبة، ورواية (لا لصوص في هذه المدينة) كانت موضوعاً لفيلم في مهرجان لوكارنو عام 1965م، كما انصرف ماركيز إلى كتابة السيناريو لأفلام "الوجه الحديثة، وقصة خريف البطريرق تلك القصة التي تأثر فيها ماركيز بالأدب العربي الحديث وتفاعل معه وأكثر ما تأثر به كان "الف ليلة وليلة" والتي ظهرت بوضوح في روايته "خريف البطريرق"، وأيضاً رواية "أجل غريق في العالم، وساعة نحس، وأحداث موت معن،

## منح الدكتوراه الفخرية للسفير المصري أشرف عقل

العربية.. العربية والعربية الدولية.

كما قدمت شهادة تقديرية للسفير المصري أشرف عقل من المركز الوطني للرقابة وتعزيز الشفافية والنزاهة من قبل رئيس المركز فتحي أحمد هادي السقاف والذي قال إن هذه الشهادة تقدير لإسهامات ودور السفير أشرف عقل في تعزيز العلاقات العربية والنزاهة في المجتمع اليمني خلال فترة تواجده وعمله كسفير لجمهورية مصر العربية بصنعاء واستطاع أن يوسع علاقته المجتمعية مع كافة شرائح المجتمع اليمني وحظي باحترامهم وتقديرهم جميعاً.

## أشرف عقل

من جانبه أعرب السفير د. أشرف عقل عن تقديره العالي لمنحه هذه الشهادة الرقيقة من قبل الجامعة الدولية الإلكترونية مشيراً إلى أن هذا التقدير سيجعل منه حافزاً لبذل مزيد من الجهود في مهامه الدبلوماسية لخدمة شعوبنا العربية وتعزيز العلاقات العربية والعربية الدولية. كما عبر عن حكمة الشعب اليمني وكافة قادة العمل السياسي الذين جعلوا مصلحة وطنهم فوق كافة الاعتبارات من خلال مشاركتهم في الحوار الوطني الشامل والذي أنهى أعماله بنجاح ويتوافق المشاركين وضمن جهود وحكمة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي كرئيس منتخب استطاع أن يجنب اليمن الشقيق الانزلاق للمستقبل المجهول مؤكداً على ترسيخ وتعزيز العلاقة المصرية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية الشقيقة.



صنعاء / عيدروس نورجي: منحت شهادة الدكتوراه الفخرية لسعادة السفير أشرف عقل سفير جمهورية مصر العربية عميد السلك الدبلوماسي في الجمهورية اليمنية من قبل الجامعة الدولية الإلكترونية في حفل أقيم بهذه المناسبة في السفارة المصرية في صنعاء حضره اللواء خالد باراس عضو الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وسعادة السفير ذياب نمر اللوح سفير دولة فلسطين في صنعاء وأحمد شرهان المستشار بوزارة الخارجية وعدد من أساتذة الجامعات والشخصيات العامة والمسؤولين.

وقام بتسليم شهادة الدكتوراه الفخرية لسعادة السفير المصري أشرف عقل د. فضل الكهاني رئيس جامعة الشعوب العربية باليمن مرحباً بجميع الحاضرين وقال إننا اليوم نحقق بمنح شهادة الدكتوراه الفخرية لفارس من فرسان الدبلوماسية العربية السفير أشرف عقل نظير أعماله الجليلة التي قدمها خلال سنوات عمله الطويلة في السلك الدبلوماسي وخدمة العمل الدبلوماسي العربي والعربي والأجنبي وجاء المنح قرار الجامعة الدولية الإلكترونية استناداً لقرار الجامعة بتاريخ 11 / 6 / 2014م تم منح السفير أشرف عبد الوهاب محمد عقل المولود في الدقهلية عام 1956م وجنسيته مصري حيازة هذه الشهادة الجامعية بدرجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وذلك لجهوده المتميزة في تعزيز العلاقات

## افتتاح المعرض التشكيلي للفنان نبيل شرف والفنانة فتحية بيدان



الوطن وتاريخه العريق.. حضر المعرض نائب رئيس الهيئة العامة للأثار وعدد من الفنانين التشكيليين الذين عبروا عن إعجابهم بما شاهدوه من لوحات ابداعية جسدت روح التضامن الوحدوي والتعاضد السلمي وعبرت عن هموم وتطلعات الأمة وصدحت بالدعوة إلى إحياء دور الحرف العربي



صنعاء / سبأ: افتتح وكيل وزارة الثقافة لقطاع الآثار والمتاحف والمدن التاريخية الدكتور مجاهد البتيم الموم في بيت الثقافة بصنعاء المعرض التشكيلي والفوتوغرافي للفنان التشكيلي نبيل شرف والفنانة التشكيلية فتحية بيدان والذي تنظمه دائرة التوجيه

## لجنة التراث العالمي تدرج مدينة جدة التاريخية على قائمة (اليونسكو)

قديماً مصحفاً، على قمة تل كبير ببيضاوي الشكل ويعطي الجدار الطويل المؤلف من واجهات منازل من القرن الـ19 انطبعا بصريا بقلعة حصينة مطلة على مدينة أربيل. أما الموقع الياباني غزل الحريري في توميوكا، فيمثل طاحونة أنشئت لغزل الحريري بالاعتماد على دود القز وأنشئت عام 1872م في محافظة غونما شمال غرب طوكيو وتتكون من 4 مواقع تشهد على المراحل المختلفة في إنتاج الحريري الخام.

فيما موقع مصنع فان نيللي بهولندا له أهميته التاريخية ويبنى في العام 1920م على ضفاف قناة في المنطقة الصناعية شمال غرب روتردام، ويعد واحداً من رموز العمارة الصناعية في القرن الـ20.

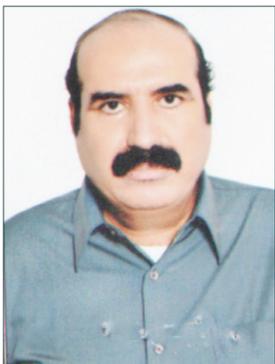
عدهم 21 عضواً. وافقت اللجنة في ختام النقاشات ضم هذه المواقع إلى القائمة العالمية، لما تمثله من قيمة استثنائية في مجال الثقافة والتراث الانساني. وتقع مدينة جدة التاريخية (بوابة مكة) على الشاطئ الشرقي للبحر الاحمر، وبنيت في القرن السابع الميلادي كميناء رئيسي لطرق التجارة في المحيط الهندي وتوجيه البضائع إلى مكة المكرمة.

وكانت المدينة أيضاً بوابة للحجاج المسلمين إلى مكة المكرمة الذين وصلوا عن طريق البحر وتحولت المدينة إلى مركز متعدد الثقافات وتتميز بتقاليد معمارية مميزة. فيما شيدت قلعة أربيل في العراق والتي تعتبر موقعا

الدوحة / سبأ: أدرجت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) مدينة جدة التاريخية (بوابة مكة) السعودية على قائمة المنظمة للتراث العالمي. كما أدرجت اللجنة خلال اجتماع دورتها الـ38 لليلة الماضية 3 مواقع أثرية جديدة، شملت قلعة أربيل بالعراق وموقع غزل الحريري في توميوكا والمواقع المرتبطة به في اليابان ومصنع فان نيللي في هولندا.

وجاء إدراج اللجنة لهذه المواقع بعد نقاشات استمرت لساعات بين الدول المتقدمة بالملفات المرشحة وبين الجهات الاستشارية في اليونسكو وخبراء المجلس الدولي للمعالم والآثار (اليكوموس) وأعضاء لجنة التراث العالمي البالغ

## أنشودة ل(عدن))



مراد محمد أحمد المصري

وأنت في نخاعنا ، وفي جيناتنا ..  
تقيمين ، وتسكنين  
وأنت في رضاعتنا للحليب ..  
من أضاء أمهاتنا ..  
تسبحين  
وأنت .. تنتشقين - تنشقاً -  
ك (( أكسجين ))  
ومهما إنها لوا عليك  
بكل غل ، وكل حقد  
طعنا ، وتقطيعاً ، وتمزيقاً  
ومهما مطروك  
رصاصاً ، وفدائناً ، أبدا أبدا  
فلن يقتلوك ، أبدا أبدا  
بل هم ، وحدهم ، إلى فناء  
وزوال ، وبئس مصير  
أما أنت ، فإني خلود ، وإلى بقاء  
ونعم .. ونعم مصير  
إلى يوم الدين

كل الأكوان ،  
وكل الأزمان ،  
ألف ألف عام  
فلن يسخوك إلى مايبتغون ،  
والى ما يرغبون  
فأنت ، كالأم الرؤوم ، الحنون  
تحضنين الجميع:  
أعرافاً ، وأوان  
وثقافات ، وأديان  
وأناطاً ، وطرائق حياه  
فأنت لست مجرد ..  
(( جغرافياً )) مكان  
وأنت لست مجرد ..  
(( تاريخ )) إنسان  
بل أنت ، فينا ، حية ترزقين  
في العروق ، وفي الأحشاء ،  
وفي القلوب ، وفي العقول  
وأنت في خلايانا ، وفي أنسجتنا

ومازال (( ساحل العماق ))  
ساحلاً للعماق  
ولن تستطيعوا ، رغم المحاولات ..  
الحنينة ، والدؤوبية  
محو (( العماق )) من اسم الساحل  
لأن (( العماق )) : صفة ، ومبدأ ،  
وديدن ،  
وفطرة أهل (( عدن ))  
وهو أسم (( عدن )) الثاني  
أما اسمها الثالث فهو (( السلام ))  
((  
يلا )) عدن )) لأن تقتل جيبينك ،  
أبدا  
رياح التشدد ، والعنف  
وعواصف الظلام ،  
وأعاصير الإجرام  
ولو قدفوك بريح ، وعواصف ،  
وأعاصير ..

مناة.. للضياء ،  
وللعلم ، والأدب ، والفن ،  
وللحضارة ،  
وللتنوير  
لسنين ، ولعقود ، ولقرن طويلة  
ومازالت (( عقبه عدن ))  
عقبه كآداء  
في طريق الخونة ، والغادرين  
ومازال (( جبل شمسنا )) واقفاً  
بثبات ،  
وشموخ ، وكبرياء ،  
فوق الغمام  
يرقب ، ويرصد ، بانتباه  
والغلاء ،  
وأعداء الحياه  
كأفضل وأشجع حارس ..  
يقظ ، قوي ، أمين

مازالت ((قلعة صيرة )) في مكانها  
ترنو إلى الأفق ،  
بتيه ، وخيلاء  
ومازال بحر ((صيرة)) ..  
يلد أسماكاً ، ومعادن ، وخيرات  
ويؤلف سيمفونيات ..  
زيد ، وموج ،  
وجمال ، وحب ،  
واغنيات !  
فيرد ، عليه ، بحر ((حقات ))  
- أعجاباً ، وطرباً - بلاهات  
ومازالت ((صهاريج الطويلة ))..  
صهاريجاً للماء ،  
وللعراقة ، وعظمة البناء ، لتروي  
عطش (( عدن )) ،  
والعدنيين  
لكل هذه أجمعين  
ومازالت ((مناة عدن ))